

## الجمع في القراءات سورة المائدة من الآية 58 إلى الآية 76 نموذجاً لها

د. الجيلي مصطفى أحمد عمر

كلية أصول الدين وعلوم القرآن بجامعة السلطان عبد الحليم معظم شاه الإسلامية العالمية

### ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد.. يسرني من خلال هذا البحث الصغير المتواضع بعنوان: الجمع في القراءات سورة المائدة من الآية 58 إلى الآية 76 نموذجاً لها، التعرف على الأصول والفرش في القراءات العشرة بالجمع المركب.

وإن من أهم الأسباب في كتابة هذا البحث: الوقوف على مواضع الاتفاق والاختلاف بين العلماء القراء في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة. ويأتي أهمية هذا للبحث التعرف على كيفية جمع القراءات والأقوال المتعلقة بالقراءات بشكل موجز وميسر، وكما أنّ تتبع علم القراءات العشر واختلافها الواردة في القرآن الكريم يعد عملاً نادراً لذا من الضروري التعرف على كيفية الجمع. والمنهج المتبع لتحقيق هذا الهدف هو المنهج الاستقرائي والتحليلي، واقتضت طبيعة مادة هذا الموضوع على أن يقسم إلى مقدمة، وأربعة مباحث، وتليها خاتمة، ومصادر ومراجع على النحو التالي:

المبحث الأول: تعريف الجمع لغة واصطلاحاً

والمبحث الثاني: قائمة الجمع بالقراءات.

والمبحث الثالث طريقة الجمع من الآية 58 إلى الآية 66.

والمبحث الرابع طريقة الجمع من الآية 66 إلى الآية 76.

ثم الخاتمة، والمصادر والمراجع.

كلمات مفتاحية: القراءات - الجمع - القراء - طريقة الجمع - خطوات

### المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن اهتدى بهديه إلى يوم الدين. أما بعد...

قال الله تعالى في سورة فاطر آية 32 ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾.

فعلم القراءات من أشرف العلوم لتعلقه بأشرف الكلام وهو باب عظيم من أبواب خدمة كتاب الله وحفظه، وهو من عجائب القرآن التي لا تنقضي.

### المبحث الأول: تعريف الجمع لغة واصطلاحاً.

إن مصطلح جمع القراءات مركب إضافي يشتمل على طرفين. أما المراد بالقراءة (القراءات) لغة واصطلاحاً فتقدم بيانه<sup>(1)</sup>، سنوضح الجمع من حيث اللغة أولاً ثم دلالة الطرفين في حالة التركيب اصطلاحاً.

الجمع لغة، بفتح الجيم وسكون الميم، من جمع الشيء يجمعه جمعاً فهو مصدر (جمع) الثلاثي، الذي يدل أصل معناه، كما يقول ابن فارس، الجيم والميم والعين، أصل واحد، يدل على: تضام الشيء، يقال: جمعت الشيء جمعاً<sup>(2)</sup>. وفي المعجم الوسيط، جمع المتفرق أي ضم بعضه إلى بعض، وفي المثال (تجمعين خلافة وصدوداً)<sup>(3)</sup>. فالجمع في اللغة: التضام. والجمع - الجماعة والجيش والنخل من نوى غير معروف الصنف وتمر مختلط من أنواع متفرقة ليس مرغوباً فيه<sup>(4)</sup>.

أما في الاصطلاح، قد حاول بعض الباحثين المتقدمين والمعاصرين تعريف الجمع عند القراء. فقد عرفه الدكتور فتحي العبيدي بالتفصيل أن الجمع عند القراء هو "أن يجمع القارئ بين راويتين أو قراءتين متواترتين فأكثر للقراء السبعة أو العشرة المشهورين، حسب مذهب معين من مذاهب العلماء في كيفية الجمع، وفي نطاق مرتبة محددة من مراتبه بتلاوة جزء فأكثر من القرآن في مجلس واحد وضمن ختمة واحدة"<sup>(5)</sup>. في نفس المعاني لكن باختصار، وعرفه الدكتور حمدي صلاح الهدهد جمع القراءات هو قراءة الآية أو ما دونها أو ما فوقها في المجلس الواحد بأكثر من رواية أو قراءة<sup>(6)</sup>.

وكما عرفه الإمام عبد الفتاح بن هنيدي بن أبي المجد وهو صاحب الكتاب (الأدلة العقلية) أن الجمع هو "تكرار أبعاض القرآن لاستيفاء مذاهب القراء ولو مع غيره من التدبر، والتذكر بشروطه من رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب"<sup>(7)</sup>.

(1) انظر معنى القراءات لغة واصطلاحاً في الصفحة 16-17.

(2) أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979م، ج 1، ص 479.

(3) إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004م، ج 1، ص 134.

(4) المعجم الوسيط، ج 1، ص 135.

(5) الجمع بالقراءات المتواترة، ص 131.

(6) الدكتور حمدي صلاح الهدهد، مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث، دار البصائر، القاهرة، ط 1، 2008م، ج 2، ص 860.

(7) الشيخ عبد الفتاح بن هنيدي بن أبي المجد، الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية، دار الصحابة للتراث بطنطا، بدون التاريخ، ص 9.

فيما ذكرنا من التعريف، يمكن أن نتعرف على طريقة الجمع بالقراءات، وهو أن يجمع القارئ عدة قراءات ويردف بعضها على بعض مع رعاية شروطه وكيفياته في ختمة واحدة.

### المبحث الثاني: قاعدة الجمع بالقراءات.

ولما كان جمع القراءات من المسائل الاجتهادية تعددت مذاهبه وكيفياته وعدّها ابن الجزري (833هـ) في كتابه النشر على أربعة مذاهب<sup>(1)</sup>، وهي ما يمكن توضيحها على النحو الآتي:

#### 1. الجمع بالحرف:

وهو أنه إذا ابتداء القارئ القراءة ومر بكلمة فيها خلاف أصلي أو فرشي أعاد تلك الكلمة حتى يستوفي ما فيها من الخلاف ويستوعب جميع أحكامها، فإذا ساغ الوقف وأراده وقف على آخر وجه واستأنف ما بعدها وإلا وصلها بما بعدها مع آخر وجه، ولا يزال كذلك حتى يقف<sup>(2)</sup>. وإن كان الخلف مما يتعلق بكلمتين كمد المنفصل وقف على الكلمة الثانية، واستوعب الخلاف، ثم انتقل إلى ما بعدها على ذلك الحكم، وهذا مذهب أكثر المصريين، وهو أوثق في استيفاء أوجه الخلاف وأسهل في الأخذ ولكنه يذهب رونق القراءة وحسن أداء التلاوة<sup>(3)</sup>.

#### 2. الجمع بالوقف:

وهو أن يبتدئ القارئ بقراءة من يقدمه من الرواة ويمضي على تلك الرواية حتى يقف حيث يريد ويسوغ، ثم يعود من حيث ابتداء ويأتي بقراءة الراوي الذي يثني به ولا يزال كذلك يأتي براو بعد راو حتى يقرأ على جميعهم إلا من دخلت قراءته مع من قبله فلا يعيدها، وفي كل ذلك يقف حيث وقف أولاً وهذا مذهب الشاميين<sup>(4)</sup>. قال ابن الجزري، "وهو أشد في الاستحضار وأشد في الاستظهار وأطول زماناً، وأجود مكاناً وبه قرأت على عامة من قرأت عليه مصرًا وشامًا وبه آخذ"<sup>(5)</sup>.

#### 3. الجمع المركب منهما:

وهو ما قال عنه ابن الجزري، "ولكني ركبت من المذهبين مذهبا فجاء من محاسن الجمع طرازاً مذهباً، فأبتدئ بالقارئ وأنظر إلى من يكون من القراء أكثر موافقة له، فإذا وصلت إلى كلمة بين القارئين فيها خلف وفت وأخرجته معه، ثم وصلت حتى أنتهي إلى الوقف السائغ جوازه، وهكذا حتى ينتهي الخلاف".

(1) النشر في القراءات العشر، ج 2، ص 154.

(2) إقرأ القرآن الكريم منهجه وشروطه وأساليبه وآدابه، ص 269.

(3) النشر في القراءات العشر، ج 2، ص 154.

(4) إقرأ القرآن الكريم منهجه وشروطه وأساليبه وآدابه، ص 269.

(5) النشر في القراءات العشر، ج 2، ص 154.

وهذا ما يأتي برواية الراوي الأول وجرى العمل بتقديم قالون لأن الشاطبي قدمه، وكان بعض المشايخ إذا نسي القارئ قراءة ورواية لا يأمره بإعادة الآية بل بإتيان تلك القراءة أو الرواية فقط، ثم يصل إلى أن يقف على موضع يسوغ الوقف عليه فمن اندرج معه فلا يعيده، ومن تخلف فيعيده ويقدم أقربهم خلفاً إلى ما وقف عليه فإن تزاخموا عليه فيقدم الأسبق فالأسبق وينتهي إلى الوقف السائغ مع كل راو<sup>(1)</sup>. وأما ما يتعلق بذلك قال الصفاقسي، "ولو أمكن لأحدهم الجمع على غير هذه المذاهب الثلاثة التي ذكرناها مع مراعاة شروط الجمع الأربعة وهي رعاية الوقف والابتداء وحسن الأداء وعدم التركيب لما منع"<sup>(2)</sup>.

#### 4. الجمع بالآية:

وهو أن يشرع في الآية حتى ينتهي إلى آخرها ثم يعيدها لقارئ قارئ حتى ينتهي الخلاف، ثم ينتقل إلى ما بعدها قصدًا منهم إلى السلامة من التركيب والخلط. قال ابن الجزري، "وكأنهم قصدوا بذلك فصل كل آية على حدتها بما فيها من الخلاف ليكون أسلم من التركيب وأبعد من التخليط ولا يخلصهم ذلك إذا كثير من الآيات لا يتم الوقف عليها، ولا يحسن الابتداء بما بعدها"<sup>(3)</sup>.

#### المبحث الثالث: طريقة الجمع سورة المائدة من الآية 58 إلى الآية 66.

{ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ اتَّخَذُوهَا هُزُوءًا وَعَلِيًّا }

طريقة وخطوات الجمع:<sup>(4)</sup>

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع وقراءة {هُزُوءًا}، وقرأ حفص: يعطف بقراءة {هُزُوءًا} بإبدال الهمز واو، وقرأ خلف: بقراءة {هُزُوءًا} بإسكان الزاي وهمز بعدها وترك الغنة بعدها، وقرأ خلاد: بقراءة {هُزُوءًا} والغنة بعدها معه خلف العاشر، وقرأ قالون: بقصر صلة ميم الجمع وقراءة {هُزُوءًا} معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ: بتوسط صلة ميم الجمع وما سبق له {هُزُوءًا}، وقرأ ورش: بمد صلة ميم الجمع وتغليظ لام {الصَّلَاةِ} وقراءة {هُزُوءًا}، وقرأ خلف: بسكت المفصول في {نَادَيْتُمْ إِلَى} وما سبق له {هُزُوءًا}.

{ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ | 58 }

طريقة وخطوات الجمع<sup>(5)</sup>: قرأ قالون: بسكون ميم الجمع معه الكل إلا ابن كثير وأبا جعفر، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر.

(1) النشر في القراءات العشر، ج 2، ص 154.

(2) غيث النفع في القراءات السبع، ص 11.

(3) النشر في القراءات العشر، ج 2، ص 154.

(4) هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ج 1، ص 407.

(5) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، ج 3، ص 246.

{ قُلْ يَا هَلَلْ أَلْكُتِبِ هَلْ تَنْقُمُونَ مِنَّا إِلَّا أَنْ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلُ وَأَنَّ أَكْثَرَكُمْ فَسِقُونَ | 59 }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون: بقصر المنفصل وإظهار { هَلْ تَنْقُمُونَ } بسكون ميم الجمع معه أبو عمرو ويعقوب، وقرأ قالون: يعطف بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع معه دوري أبي عمرو وابن عامر وعاصم وخلف العاشر، وقرأ قالون: يعطف بصلة ميم الجمع، وقرأ هشام: بالإدغام في { هَلْ تَنْقُمُونَ } وتوسط المنفصل معه الكسائي، وقرأ ورش بمد المنفصل وإظهار { هَلْ تَنْقُمُونَ } وقصر البدل { ءَامَنَّا }، وقرأ ورش: يعطف بتوسط ومد البدل، وقرأ حمزة: بإدغام { هَلْ تَنْقُمُونَ } ومد المنفصل، وقرأ خلف بإدغام { هَلْ تَنْقُمُونَ } ومد المنفصل والسكت على { أَنْ ءَامَنَّا }.

{ قُلْ هَلْ أُنبِئُكُمْ بِشَرِّ مِّنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع معه الكل إلا ورشا وابن كثير ووجها لخلف وأبا جعفر، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ ورش: بالنقل في { هَلْ أُنبِئُكُمْ }، وقرأ خلف: بسكت المفصول في { هَلْ أُنبِئُكُمْ }.  
{ مَن لَعَنَهُ اللَّهُ وَعَصَبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْفِرْدَةَ وَالْحُنَازِيرَ وَعَبَدَ الطُّغُوتِ }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: بقراءة { وَعَبَدَ الطُّغُوتِ } بفتح الباء والبدال ونصب { الطُّغُوتِ } معه الكل إلا ورشا وحمزة وابن كثير، وقرأ حمزة: بقراءة { وَعَبَدَ الطُّغُوتِ } بضم الباء وجر { الطُّغُوتِ }، وقرأ ورش: بترقيق راء { الْفِرْدَةَ } و { الْحُنَازِيرِ } وقراءة قالون في { عَبَدَ الطُّغُوتِ }، وقرأ ابن كثير: بصلة هاء { عَلَيْهِ } وقراءة { وَعَبَدَ الطُّغُوتِ } كقالون.

{ أُولَئِكَ شَرٌّ مَّكَانًا وَأَضَلُّ عَن سَوَاءِ السَّبِيلِ | 60 }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: بالتوسط في المد المتصل سَوَاءٍ معه أصحاب التوسط، وقرأ ورش: بمد المتصل معه خلاد، وقرأ خلف: بترك الغنة في { مَّكَانًا وَأَضَلُّ } ومد المتصل.

{ وَإِذَا جَاءُوكُمْ قَالُوا ءَامَنَّا وَقَدْ دَخَلُوا بِالْكَفْرِ وَهُمْ قَدْ خَرَجُوا بِهِ }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

(1) كتاب القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، منهج ورش في مد البدل وشبيهه البدل، ج1، ص123.

(2) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي النشاطية والدرية، ج3، ص247.

(3) النشر في القراءات العشر، باب فرش الحروف سورة المائدة، ص246، تحبير التيسير في القراءات العشر، باب فرش الحروف سورة المائدة، ص348.

(4) تقريب النشر في القراءات العشر، باب أحكام النون الساكنة والتنوين ص85.

قرأ قالون: بتوسط المتصل {جَاءُوكُمْ} وسكون ميم الجمع {جَاءُوكُمْ- وَهُمْ} وقصر المنفصل {قَالُوا ءَامَنَّا} معه البصري ويعقوب، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع معه دوري البصري وهشام وعاصم والكسائي، وقرأ قالون: بتوسط المتصل وصلة ميم الجمع {جَاءُوكُمُو- وَهُمْ} وقصر المنفصل معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع، وقرأ ورش: بمد المتصل والمنفصل وقصر البدل {ءَامَنَّا}، وقرأ ورش: بتوسط ومد البدلين {جَاءُوكُمْ} و{ءَامَنَّا} والمدود، وقرأ ابن ذكوان: بالإمالة والتوسط في {جَاءُوكُمْ} وتوسط المنفصل معه خلف العاشر، وقرأ حمزة: بالإمالة والمد في {جَاءُوكُمْ} ومد المنفصل.

{ وَاللَّهُ أَغْلَمُ بِمَا كَانُوا يَكْتُمُونَ | 61 }

طريقة وخطوات الجمع<sup>(2)</sup>

قرأ قالون: معه الكل إلا السوسي، وقرأ السوسي: بإخفاء ميم {أَغْلَمُ بِمَا}.

{ وَتَرَى كَثِيرًا مِّنْهُمْ يُسْرِعُونَ فِي الْإِثْمِ وَالْغَدُورِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ }

طريقة وخطوات الجمع:<sup>(3)</sup>

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع وقراءة {السُّحْتِ} بسكون الحاء معه ابن عامر وعاصم، وقرأ يعقوب: بسكون ميم الجمع وقراءة {السُّحْتِ} بضم الحاء و{أَكْلِهِمُ السُّحْتِ} بكسر الهاء والميم، وقرأ قالون: بصله ميم الجمع وما سبق له، وقرأ ابن كثير: يعطف بقراءة {السُّحْتِ} بضم الحاء معه أبو جعفر، وقرأ ورش: بتقليل {وَتَرَى} وترقيق راء {كَثِيرًا} والنقل في {الْإِثْمِ} وقراءة {السُّحْتِ} بسكون الحاء، وقرأ أبو عمرو: بإمالة {وَتَرَى} وكسر الهاء والميم مع ضم الحاء في {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ}، وقرأ خلاد: يعطف بقراءة {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ} بضم الهاء والميم وسكون الحاء معه خلف العاشر، وقرأ أبو الحارث: يعطف بقراءة {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ} بضم الهاء والميم وضم الحاء، وقرأ حمزة: بالسكت في {الْإِثْمِ} وقراءة {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ} بضم الهاء والميم وسكون الحاء، وقرأ دوري الكسائي: بالإمالة في {يُسْرِعُونَ} وقراءة {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ} بضم الهاء والميم وضم الحاء.

{ لَيْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ | 62 }

طريقة وخطوات الجمع:<sup>(4)</sup>

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والسوسي وأبا جعفر، وقرأ ورش: بالإبدال في همز {لَيْسَ} معه السوسي وأبو جعفر.

(1) تحبير التيسير في القراءات العشر، باب ذكر المد والقصر، ص 207.

(2) الوافي في شرح الشاطبية، باب إدغام الحرفين المتقاربين في كلمة وفي كلمتين، ج 1، ص 64.

(3) الشامل في قراءات الأئمة العشر من طريقي الشاطبية والدرة، منهج أبي عمرو في القراءة، ص 12.

(4) تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، باب ذكر الهمزة (المفردة) ص 215.

{ لَوْلَا يَنْهَهُمُ الرَّبُّنُونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون : بقراءة {السُّحْتَ} بإسكان الحاء معه ابن عامر وعاصم، وقرأ ابن كثير : يعطف بقراءة {السُّحْتَ} بضم الحاء، وقرأ أبو عمرو: يعطف من {قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ} بكسر الهاء والميم منها ومن {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ} ولكن بسكون الحاء من {السُّحْتَ} معه يعقوب، وقرأ ورش: على فتح {يَنْهَهُمُ} بالنقل في {وَالْأَحْبَارُ} و{الْإِثْمَ} وسكون الحاء في {السُّحْتَ}، وقرأ ورش: بالتقليل في {يَنْهَهُمُ} وما سبق له، وقرأ حمزة : بالإمالة في {يَنْهَهُمُ} والسكت في {وَالْأَحْبَارُ} مع ضم الهاء والميم مع السكت في {قَوْلِهِمُ الْإِثْمَ} وكذلك الضم في الهاء والميم من {وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ} وسكون الحاء في {السُّحْتَ}، وقرأ خلاد: يعطف بترك السكت في {وَالْأَحْبَارُ} و{الْإِثْمَ} مع مراعاة ضم الهاء والميم فيما سبق لخلق من قبل مع خلف العاشر، وقرأ الكسائي: بالإمالة في {يَنْهَهُمُ} وضم الحاء في {السُّحْتَ}.

{ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ | 63 }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والسوسي وأبا جعفر، وقرأ ورش بالإبدال في همز {لَبِئْسَ} معه السوسي وأبا جعفر. "وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَعْلُومَةٌ غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلَعِنُوا بِمَا قَالُوا"

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع معه الكل إلا ورشا وابن كثير ووجهها لخلق وأبا جعفر ويعقوب، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ يعقوب: بضم هاء {أَيْدِيهِمْ}، وقرأ ورش بالنقل في {غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ}، وقرأ خلف: بالسكت في {غَلَّتْ أَيْدِيهِمْ}. "بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: بالمد في {يَشَاءُ} بحكم العارض معه الكل إلا ابن كثير والسوسي وهشام وحمزة، وقرأ حمزة وهشام: بخمسة القياس في {يَشَاءُ}، إلا أن حمزة: بوجه المد ست حركات بدلا من توسط هشام في {يَشَاءُ} وقرأ السوسي: بإدغام {يُنْفِقُ كَيْفَ}، وقرأ ابن كثير: بصلة هاء {يَدَاهُ}،

(1) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية، ج3، ص250.

(2) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، فرش الحروف سورة المائدة، ص539-540، تقريب النشر في القراءات العشر، فصل في باب ذكر الفتح والإمالة وبين اللفظين، ص92.

(3) الوافي في شرح الشاطبية، باب الهمز المفرد، ج1، ص102.

(4) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، باب فيما يدخله الروم والاشمام من الهمز المخفف، ص246، تقريب النشر في القراءات العشر، باب هاء الكناية، ص47.

{ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل معه أبو عمرو ويعقوب، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل معه دوري أبي عمرو وابن عامر وعاصم وخلف العاشر، وقرأ خلف: بمد المنفصل وترك الغنة في { طُغْيَانًا وَكُفْرًا }، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ ورش: بترقيق الراء { كَثِيرًا } ومد المنفصل.

{ وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعِدَّةَ وَالْبَعْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: بتوسط المتصل وتسهيل الهزمة الثانية في { الْبَعْضَاءَ إِلَى } معه ابن كثير والبصري وأبو جعفر ورويس، وقرأ ورش: بمد المتصل وتسهيل الهزمة الثانية في { الْبَعْضَاءَ إِلَى }، وقرأ ابن عامر: بتوسط المتصل وتحقيق الهمزتين في { وَالْبَعْضَاءَ إِلَى } معه عاصم وروح وخلف العاشر، وقرأ الكسائي: بالإمالة في { الْقِيَامَةِ }، وقرأ حمزة: بمد المتصل وتحقيق الهمزتين في { الْبَعْضَاءَ إِلَى }. { كَلَّمَا أَوْفَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَاءَهَا اللَّهُ }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: بقصر المنفصل، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ ورش: بمد المنفصل معه حمزة.

{ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ | 64 }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا وحمزة ومعه خلاد على وجه ترك السكت على لام { الْأَرْضِ }، وقرأ ورش: بالنقل في { الْأَرْضِ }، وقرأ خلف: بالسكت على لام { الْأَرْضِ } وترك الغنة في { فَسَادًا وَاللَّهُ }، وقرأ خلاد: بالغنة في { فَسَادًا وَاللَّهُ } والسكت على لام { الْأَرْضِ }. "وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ ءَامَنُوا وَاتَّقَوْا لَكَفَّرْنَا عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأَدْخَلْنَاهُمْ جَنَّاتِ

النَّعِيمِ | 65"

طريقة وخطوات الجمع: (5)

(1) تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، باب ذكر مذهب ورش في القراءات مجملا ص 254.

(2) الوافي في شرح الشاطبية، باب الهمزتين من كلمتين، ص 96.

(3) النشر في القراءات لابن الجزري باب المد والقصر ج 1، ص 310.

(4) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ص 87.

(5) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، ج 3، ص 253.



قرأ قالون: بسكون ميم الجمع، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ ورش: بالنقل في {وَلَوْ} أنَّ { وقصر البدلات، وقرأ ورش: بتوسط ومد البدلات، وقرأ خلف: بسكت المفصول في {وَلَوْ أَنْ}.

{ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أَنْزَلْنَا إِلَيْهِمْ مِنَ الرِّبِّيمِ لَأَكَلُوا مِنْ فَوْقِهِمْ وَمِن تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل، وقرأ يعقوب: بسكون ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل وضم هاء {إِلَيْهِمْ}، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ قالون: بتقليل {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل وسكون ميم الجمع، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وقرأ خلاد: يعطف بمد المنفصل والضم في هاء {إِلَيْهِمْ}، وقرأ حمزة: يعطف بالسكت في {وَالْإِنْجِيلَ} وما سبق لخلاد، وقرأ أبو عمرو: بالإمالة في {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل، وقرأ دوري أبي عمرو: يعطف بالتوسط في المنفصل معه ابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر، وقرأ قالون: بقصر صلة ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتقليل {التَّوْرَةَ} وقصر المنفصل وصلة ميم الجمع، وقرأ قالون: بتوسط صلة ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ}، وقرأ قالون: بالتقليل في {التَّوْرَةَ} وصلة ميم الجمع، وقرأ ورش: بالنقل مع مد الصلة في {وَلَوْ أَنَّهُمْ} والتقليل في {التَّوْرَةَ} والنقل في {الْإِنْجِيلَ} ومد المنفصل، وقرأ خلف: بسكت المفصول في (ولو أنهم أقاموا) وتقليل {التَّوْرَةَ} والسكت على لام {الْإِنْجِيلَ} ومد المنفصل وضم الهاء في {إِلَيْهِمْ}. " مِنْهُمْ أُمَّةٌ مُّقْتَصِدَةٌ "

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع، وقرأ الكسائي: بالإمالة في {مُّقْتَصِدَةٌ}، وقرأ قالون: بقصر صلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط صلة ميم الجمع، وقرأ ورش: بمد صلة ميم الجمع، وقرأ خلف: بسكت المفصول في {مِنْهُمْ أُمَّةٌ}.

{ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ سَاءَ مَا يَحْمِلُونَ | 66 }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع وتوسط المتصل معه الكل إلا ورشا وابن كثير وحمزة وأبا جعفر، وقرأ حمزة: بالمد في المتصل، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ ورش: بترقيق راء {وَكَثِيرٌ} ومد المتصل.

المبحث الرابع: طريقة الجمع من الآية 67 إلى الآية 76.

{ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ }

(1) تقريب النشر في القراءات العشر، باب الفتح والإمالة وبين اللفظين ص 86.

(2) شرح طيبة النشر في القراءات لابن الجزري، ص 132.

(3) تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، ص 187.

طريقة وخطوات الجمع: (1) قرأ قالون: بقصر المنفصل معه أصحاب القصر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل معه أصحاب التوسط، وقرأ ورش: بمد المنفصل معه حمزة.

{ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ }.

طريقة وخطوات الجمع: (2) قرأ قالون: بقراءة {رِسَالَتَهُ} بالجمع معه ورش وابن عامر وشعبة وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ ابن كثير: بقراءة {رِسَالَتَهُ} معه الباقون.

{ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ }

طريقة وخطوات الجمع: (3) قرأ قالون: معه الكل إلا دوري البصري، وقرأ دوري أبي عمرو: بالإمالة في {النَّاسِ}.

{ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ/67 }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والبصري ودوري الكسائي ورويسا، وقرأ ورش: بالتقليل في {الْكَافِرِينَ}، وقرأ أبو عمرو: بالإمالة في {الْكَافِرِينَ} معه دوري الكسائي ورويس.

{ قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ مِّن رَّبِّكُمْ }

طريقة وخطوات الجمع: (5)

قرأ قالون: بقصر المنفصل وسكون ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} معه يعقوب، وقرأ قالون: بتقليل {التَّوْرَةَ} وسكون ميم الجمع، وقرأ أبو عمرو: بالإمالة في {التَّوْرَةَ}، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتقليل {التَّوْرَةَ} وصلة ميم الجمع، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} معه هشام وعاصم، وقرأ قالون: بتقليل {التَّوْرَةَ}، وقرأ دوري أبي عمرو: بالإمالة في {التَّوْرَةَ} وتوسط المنفصل معه ابن ذكوان والكسائي وخلف العاشر، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع والفتح في {التَّوْرَةَ} وتوسط المنفصل، وقرأ قالون: بالتقليل في {التَّوْرَةَ} وتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع، وقرأ ورش: بمد المنفصل والتوسط ثم المد في {شَيْءٍ} والتقليل في {التَّوْرَةَ} والنقل في {وَالْإِنْجِيلَ}، وقرأ حمزة: بالسكت في {شَيْءٍ} والتقليل في {التَّوْرَةَ} والسكت في {وَالْإِنْجِيلَ} ومد المنفصل، وقرأ خلاد: بترك السكت في {شَيْءٍ} والتقليل في {التَّوْرَةَ} وترك السكت على لام {وَالْإِنْجِيلَ} والمد.

(1) تحبير التيسير في القراءات العشر، باب ذكر المد والقصر، ص 207.

(2) النشر في القراءات العشر، باب فرش الحروف سورة المائدة، ص 246.

(3) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ص 281.

(4) الوافي في شرح الشاطبية، باب الفتح والإمالة بين اللفظين، ج 1، ص 151.

(5) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، باب السكت على الساكن قبل المهمز وغيره، ص 219.

{ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون بسكون ميم الجمع وقصر المنفصل معه أبو عمرو وخلف ويعقوب، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل معه أصحاب التوسط، وقرأ خلف: بمد المنفصل وترك الغنة في { طُغْيَانًا وَكُفْرًا }، وقرأ خلاد: بالغنة في { طُغْيَانًا وَكُفْرًا }، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ ورش: بترقيق راء { كَثِيرًا } ومد المنفصل.

{ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ / 68 }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والبصري ودوري الكسائي وأبا جعفر ورويسا، وقرأ دوري أبي عمرو: بالإمالة في { الْكُفْرِينَ } معه دوري الكسائي ورويس. وقرأ ورش: بالإبدال في همز { تَأْسَ } والتقليل في { الْكُفْرِينَ }، وقرأ السوسي: يعطف بالإمالة في { الْكُفْرِينَ }، وقرأ أبو جعفر: بالإبدال في { تَأْسَ } وفتح { الْكُفْرِينَ }.

{ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِقُونَ وَالنَّصِرَىٰ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ ءَآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ | 69 }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: { وَالصَّابِقُونَ } بحذف الهمزة وسكون ميم الجمع، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع { عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ }، وقرأ ورش: بالتقليل وترقيق الراء في { وَالنَّصِرَىٰ } ونقل { مَنْ ءَامَنَ } وقصر البديل فيها وفي { الْآخِرِ } مع النقل وترقيق الراء، وقرأ ابن كثير: بقراءة { وَالصَّابِقُونَ } بالهمزة وصلة ميم الجمع معه أبو جعفر، وقرأ يعقوب: بقراءة { فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ } بفتح الفاء وضم هاء { عَلَيْهِمْ }، وقرأ هشام: يعطف بسكون ميم الجمع معه ابن ذكوان وعاصم، وقرأ أبو عمرو: بالإمالة في { وَالنَّصِرَىٰ } معه الكسائي وخلف العاشر، وقرأ خلاد: يعطف بالضم في هاء { عَلَيْهِمْ }، وقرأ حمزة: بالسكت على لام { الْآخِرِ } وضم هاء { عَلَيْهِمْ }، وقرأ خلف: بالسكت في المفصول في { مَنْ ءَامَنَ } والسكت في { الْآخِرِ } وضم هاء { عَلَيْهِمْ }، وقرأ ورش: بتوسط البدلات وما سبق له، وقرأ ورش: بمد البدلات وما سبق له.

{ لَقَدْ أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَرَأْسُنَا إِلَيْهِمْ رُسُلًا }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

(1) تقريب النشر في القراءات العشر، باب أحكام النون الساكنة والتنوين ص 85.

(2) شرح طيبة النشر، باب الهمزة المفرد، ص 88.

(3) الشامل في قراءات الأئمة العشر من طريقي الشاطبية والدرة، باب سورة المائدة، ص 152.

قرأ قالون: بقصر المنفصل وتوسط المتصل وسكون ميم الجمع معه أبو عمرو، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير، وقرأ يعقوب: بضم هاء {إِلَيْهِمْ}، وقرأ أبو جعفر: بتسهيل {إِسْرَائِيلَ} مع التوسط والقصر وضم ميم الجمع، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل والمتصل وسكون ميم الجمع معه دوري أبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي وخلف العاشر، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع، وقرأ حمزة: بمد المنفصل والمتصل وضم هاء {إِلَيْهِمْ}، وقرأ ورش: بالنقل في {لَقَدْ أَخَذْنَا} ومد المنفصل والمتصل، وقرأ خلف: بالسكت في المفصول في {لَقَدْ أَخَذْنَا} ومد المنفصل والمتصل وضم هاء {إِلَيْهِمْ}.

{ كَلَّمَا جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُهُمْ فَرِيحًا كَذَّبُوا وَفَرِيحًا يَقْتُلُونَ | 70 }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: بتوسط المنفصل وسكون ميم الجمع، وقرأ الكسائي: بالإمالة في {تَهْوَى} والتوسط في المنفصل، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع وقصر المنفصل معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وصلة ميم الجمع، وقرأ ورش: بمد المتصل والفتح في {تَهْوَى} ومد المنفصل، وقرأ ورش: بالتقليل في {تَهْوَى} ومد المنفصل، وقرأ ابن ذكوان: بالإمالة والتوسط {جَاءَهُمْ} وتوسط المنفصل، وقرأ خلف العاشر: بالإمالة والتوسط {جَاءَهُمْ} وتوسط المنفصل وإمالة {تَهْوَى}، وقرأ خلف: بالإمالة والمد في {جَاءَهُمْ} والإمالة في {تَهْوَى} ومد المنفصل وترك الغنة في {وَفَرِيحًا يَقْتُلُونَ}، وقرأ خلاد: يعطف بالغنة في {وَفَرِيحًا يَقْتُلُونَ}.

{ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُونَ فِئْتَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا كَثِيرٌ مِنْهُمْ }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: بقصر المنفصل وقراءة {تَكُونُ} بالنصب وسكون ميم الجمع، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ أبو عمرو: بقراءة {تَكُونُ} بالرفع، وقرأ يعقوب: يعطف بضم هاء {عَلَيْهِمْ}، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل وقراءة {تَكُونُ} بالنصب وسكون ميم الجمع معه ابن عامر وعاصم، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع، وقرأ دوري أبي عمرو: بقراءة {تَكُونُ} بالرفع معه الكسائي وخلف العاشر، وقرأ ورش: بمد المنفصل وقراءة {تَكُونُ} بالنصب وترقيق راء {كَثِيرٌ}، وقرأ حمزة: بقراءة {تَكُونُ} بالرفع وضم الهاء في {عَلَيْهِمْ} وتفخيم راء {كَثِيرٌ}.

{ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ | 70 }

طريقة وخطوات الجمع: (1) قرأ قالون: معه الكل إلا ورشاً، وقرأ ورش: بتريق راء {بَصِيرٌ}

(1) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، باب الهمز المفرد، ج1، ص228.

(2) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي النشاطية والدرية، ج3، ص258-259.

(3) النشر في القراءات لابن الجزري جزء الأول نصف الثاني ص 88.

{ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ }

طريقة وخطوات الجمع:

قرأ قالون: بقصر المنفصل معه ابن كثير ودوري البصري وأبو جعفر ويعقوب، وقرأ السوسي: بإدغام { اللَّهُ هُوَ } وقرأ قالون: بتوسط المنفصل معه أصحاب التوسط، وقرأ ورش: بمد المنفصل معه حمزة.

{ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَبْنِي إِسْرَائِيلَ يَعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ }

طريقة وخطوات الجمع: (2) قرأ قالون: بقصر المنفصل وتوسط المتصل معه ابن كثير والبيزي ويعقوب، وقرأ أبو جعفر: بقصر المنفصل وتوسط المتصل وتسهيل { إِسْرَائِيلَ } مع التوسط والقصر، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل والمتصل معه أصحاب التوسط، وقرأ ورش: بمد المنفصل والمتصل معه حمزة.

{ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَهُ }

طريقة وخطوات الجمع: (3)

قرأ قالون: معه الكل إلا وجهها لورش، والسوسي وحمزة والكسائي وأبا جعفر، وقرأ ورش: بالتقليل وتحقيق الهمز في { وَمَأْوَهُ } وهو الوجه الثاني له، وقرأ السوسي: بالإبدال في همز { وَمَأْوَهُ } معه أبو جعفر، وقرأ خلاد: بالإمالة في { وَمَأْوَهُ } معه الكسائي وخلف العاشر، وقرأ خلف: بترك الغنة في { مَنْ يُشْرِكْ } والإمالة في { وَمَأْوَهُ }.

{ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ | 72 }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والبصري وحمزة ودوري الكسائي، وقرأ أبو عمرو: بالإمالة في { أَنْصَارٍ } معه دوري الكسائي، وقرأ ورش: بالنقل والتقليل في { مِنْ أَنْصَارٍ }، وقرأ حمزة: بالنقل والفتح في { مِنْ أَنْصَارٍ }، وقرأ خلف: بالسكت والفتح في { مِنْ أَنْصَارٍ }.

{ لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ }

طريقة وخطوات الجمع: (5)

قرأ قالون: بقصر المنفصل معه ابن كثير ودوري البصري ويعقوب، وقرأ السوسي: بالإدغام في { ثَلَاثُ ثَلَاثَةٍ }، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ الكسائي: بالإمالة في { ثَلَاثُ }، وقرأ ورش: بالمد في المنفصل معه حمزة.

(1) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرية، ج3، ص260.

(2) الهادي شرح طيبة النشر في القراءات العشر، باب الهمز المفرد، ج1، ص228.

(3) تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، باب ذكر الفتح والإمالة وبين اللفظين ص 238.

(4) إتخاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، فصل إمالة في إمالة ذوات الراء ص 258.

(5) النشر في القراءات العشر، باب اختلافهم في الإدغام الكبير، ج1، ص280.

{ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهٌ وَحْدٌ }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون: بقصر المنفصل، وقرأ قالون: بتوسط المنفصل، وقرأ خلف: بمد المنفصل وترك الغنة في {إِلَهٌ وَحْدٌ}، وقرأ خلاد: بالغنة في {إِلَهٌ وَحْدٌ}، وقرأ ورش: بالنقل في {مِنْ إِلَهٍ إِلَّا} ومد المنفصل، وقرأ خلف: بالسكت في المفصول في {مِنْ إِلَهٍ إِلَّا} ومد المنفصل وترك الغنة في {إِلَهٌ وَحْدٌ}.

{ وَإِنْ لَمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ | 73 }

طريقة وخطوات الجمع: (2)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع معه الكل إلا ورشا وابن كثير وحمزة، وقرأ ورش: بالنقل في {عَذَابٌ أَلِيمٌ} معه حمزة، وقرأ خلف: بالسكت في {عَذَابٌ أَلِيمٌ}، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر.

{ أَفَلَا يَتُوبُونَ إِلَى اللَّهِ وَيَسْتَغْفِرُونَهُ، وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ | 74 }

قرأ قالون: معه الكل إلا ورشا، وقرأ ورش: بتريق الراء في {وَيَسْتَغْفِرُونَهُ}.

{ مَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ وَأُمُّهُ صِدِّيقَةٌ كَانَا يَأْكُلَانِ الطَّعَامَ }

طريقة وخطوات الجمع: (3) اقرأ قالون: معه الكل إلا ورشا والسوسي وأبا جعفر، وقرأ ورش: بالإبدال في همز {يَأْكُلَانِ} معه السوسي وأبو جعفر.

{ أَنْظُرْ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَهُمْ آيَاتِنَا أَنْظُرْ أَيُّ يَوْمِكُونَ | 75 }

طريقة وخطوات الجمع: (4)

قرأ قالون: معه ابن كثير وابن عامر وعاصم، وقرأ أبو جعفر: بإبدال {يُؤْفَكُونَ}، وقرأ دوري أبي عمرو: بالتقليل في {أَيُّ}، وقرأ خلاد: بالإمالة في {أَيُّ} و إبدال الهمز في {يُؤْفَكُونَ}، وقرأ الكسائي: يعطف بالتحقيق في همز {يُؤْفَكُونَ} معه خلف العاشر، وقرأ ورش: بالنقل وقصر البديل في (الآيات) والنقل مع الفتح في {تَمَّ أَنْظُرْ أَيُّ} وإبدال الهمز في {يُؤْفَكُونَ}، وقرأ ورش: بتوسط البديل والنقل في {الآيت} وعليه التقليل في {أَيُّ}، وقرأ ورش: بمد البديل وعليه الفتح ثم التقليل في {أَيُّ}، وقرأ حمزة: بالسكت في {الآيت} والإمالة في {أَيُّ} والإبدال في همز {يُؤْفَكُونَ}، وقرأ خلف: بالسكت في {أَنْظُرْ أَيُّ}، وقرأ السوسي: بالإدغام في {نُبَيِّنُ لَهُمْ} والفتح في {أَيُّ} والإبدال في همز {يُؤْفَكُونَ}.

(1) تقريب النشر في القراءات العشر، ص 85.

(2) الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي النشاطية والدرية، ج3، ص262.

(3) تحبير التيسير في القراءات العشر لابن الجزري، باب ذكر الهمزة (المفردة) ص 215.

(4) شرح طيبة النشر، باب نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها، ص96.

{ قُلْ أَتَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا }

طريقة وخطوات الجمع: (1)

قرأ قالون: بسكون ميم الجمع معه أبو عمرو، وقرأ خلف: بترك الغنة في { ضَرًّا وَلَا نَفْعًا }، وقرأ قالون: بصلة ميم الجمع معه ابن كثير وأبو جعفر، وقرأ ورش: بالنقل في { قُلْ أَتَعْبُدُونَ }، وقرأ خلف: بالسكت في المفصول في { قُلْ أَتَعْبُدُونَ } وترك الغنة في { ضَرًّا وَلَا }.  
{ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ | 76 }

طريقة وخطوات الجمع: (2) قرأ قالون: معه الكل إلا السوسي، وقرأ السوسي: بإدغام { اللَّهُ هُوَ }.

### الخاتمة

وفي ختام هذا البحث أحمد الله سبحانه وتعالى على ما وفق ويسر بعد هذه الجولة بين المصادر والمراجع إتمام هذه الدراسة، وقد ظهرت لي - بعد الاستقراء - ثلاث مواضع في فرش الحروف وهي { عبد الطاغوت }، قرأ جمهور القراء بفتح الباء ونصب التاء إلا الإمام حمزة، ثم في { رسالاته } بالجمع أو بالتوحيد { رسالته } ثم ا في { ألا تكون } بالرفع أو بالنصب. ثم إمالة هاء التأنيث ضمن الآيات المدروسة توجد في أربع كلمات { مغلولة، القيامة، التورية، مقتصدة } وكذلك إمالة الناس والكافرين. ثم انفراد السوسي بالإدغام الكبير في ثلاث مواضع { ثَلَاثٌ ثَلَاثَةٌ } و { اللَّهُ هُوَ } وقرأ بإخفاء الميم في { أَعْلَمُ بِمَا }، وفيما يلي أذكر أهم التوصيات:

- العناية بالجمع في علم القراءات حتى تكون القراءات في متناول أيدي الطلاب.
- ضرورة إظهار وبيان اختلاف القراء في القراءات القرآنية المتواتر منها والشاذ.
- يوصي الباحث على الاستفادة من البحوث العلمية المقدمة في هذا المؤتمر وتوظيفها في أساليب الدراسة ومناهجها العلمية.

### المصادر والمراجع:

- القرآن الكريم.
- أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الغني الدمياطي، إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، ط 3، لبنان: دار الكتب العلمية، 2006م).
- أبو حسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1979م.
- ابن الجزري، شمس الدين أبو الخير ومحمد بن محمد بن يوسف، شرح طيبة النشر في القراءات، ط 2، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2000م).

(1) إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، باب السكت على الساكن قبل الهمز وغيره، ص 87.

(2) تقريب النشر في القراءات العشر، باب الإدغام الكبير ص 39.

- إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط 4، 2004م.
- الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد ابن الحسن القاسح، سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، الطبعة الأولى.
- الدكتور حمدي صلاح الهدهد، مصطلحات علم القراءات في ضوء علم المصطلح الحديث، دار البصائر، القاهرة، ط 1، 2008م، ج 2، ص 860.
- الشيخ عبد الفتاح بن هندي بن أبي المجد، الأدلة العقلية في حكم جمع القراءات النقلية، دار الصحابة للتراث بطنطا، بدون التاريخ، ص 9.
- القاضي، عبد الفتاح بن عبد الغني بن محمد، الوافي في شرح الشاطبية في القراءات السبع، ط 4، (جدة: مكتبة السوادى للتوزيع، 1992م).
- المعصراوي، أحمد عيسى، الشامل في قراءات الأئمة العشر من طريقي الشاطبية والدرة، ط 1، (القاهرة: دار الإمام الشاطبي، بدون السنة).
- رضا بن علي درويش، الميسر في جمع القراءات العشر من طريقي الشاطبية والدرة، ط 1، (القاهرة: مؤسسة قرطبة، 2010م).
- سال، حليلة، كتاب القراءات روايتا ورش وحفص دراسة تحليلية مقارنة، ط 1، (الإمارات: دار الواضح، 2014م).
- سيدي علي النوري الصفاقسي، غيث النفع في القراءات السبع، مطبعة مصطفى البابلي الحلبي بمصر، طبعة 1358هـ.
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، النشر في القراءات العشر، تحقيق: علي محمد الضباع د. ط، (القاهرة: المطبعة التجارية الكبرى، د.س).
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تجبير التيسير في القراءات العشر، ط 1، (عمان: دار الفرقان، 2000م).
- شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، تقريب النشر في القراءات العشر، ط 1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 2002م).
- عبد الفتاح بن السيد عجمي بن السيد المصري الشافعي، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، ط 2، (المدينة المنورة: مكتبة طيبة، د.س).
- عبد الفتاح القاضي، البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة من طريقي الشاطبية والدرة، مكتبة أنس بن مالك مكة المكرمة، الطبعة الأولى 1423هـ.
- محمد فهد خاروف، الميسر في القراءات الأربع عشرة، للطباعة والنشر، دمشق بيروت - الطبعة الرابعة.